الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — المحير 150 פר' — (الثمن ١٠٠ بروطة)

الجمعة
١٩ ايلول ١٩٥٨
٥ ربيع الاول ١٣٧٨
ה תשרי
19.9.1958
No. 42 Vol XV
العدد ٤٢ السنة الخامسة عشرة

اقتراح سوفياتي لاقامة لجنة وضع مشروع الصلح مع المانيا

موسكو ـ دعا الاتحاد السوفياتي الدول الغربية الثلاث الى تأليف لجنة معه لوضع مشروع معاهدة مع المانيا الغربية وقدم الاتحاد السوفياتي اقتراحه في مذكرة الى هذه الدول، وابلغ المانيا الدمقراطية بالاقتراح وذكر ان ابرام معاهدة الصلح يساعد على التعجيل بالوحدة وجلاء القوات الاجنبية.

غروميكو وسوبوليف يجتمعان بهمرشولد

لبحث تنفيذ قرار سحب القوات المعتدية

اجتمع وزير الخارجية السوفياتية ورئيس وفد الاتحاد السوفياتي في الدورة الحالية للامم المتحدة، بهمرشولد وتناول البحث تنفيذ قرار الجمعية العمومية في دورتها الاستثنائية بسحب قوات المعتدين الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن وحضر الاجتماع مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم في الامم المتحدة، اركادي سوبوليف.

غروميكو يطلب سحب القوات الامريكية من فورموزا
«الاتحاد السوفياتي سيشترك مع الصين الشعبية في صد اي عدوان»

نيويورك — استأنفت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة جلساتها في الليلة الماضية. والقى وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، خطابا طالب فيه بسحب القوات الامريكية من تايوان (فرموزا) وأعلن أن الاتحاد السوفياتي سيشترك مع الصين الشعبية في صد أي عدوان يقع عليها في أي لحظة.

وقال غروميكو: ينبغي أن لا يخطىء أحد فهم المغزى الحقيقي لخطوات امريكا في الشرق الاقصى والنتائج الخطيرة المترتبة على ذلك اذا لم يوضع حد لهذه الخطوات فوراً.

ودعا غروميكو الى تبني تصريح يمنع الحكومات من ارسال قواتها خارج حدودها لاعمال السلب والنهب والعدوان.

وأعلن غروميكو ان امريكا تقدم على مغامرة خطيرة ولكن التواقين الى المغامرات نسوا أن الصين قوة كبرى يقف شعبها صفاً واحداً وراء حكومته وأن لها خبرة غنية في صد العدوان.

ولم يشر غروميكو الى محادثات وارسو ولم يقترح أي مشروع قرار على الامم المتحدة.

وقدم غروميكو مشروع قرار من ٩ نقط لنزع السلاح.

دالس

وتكلم وزير خارجية امريكا، دالس، فقال ان حكومته ستجري محادثات مع الرئيس شهاب حال تسلمه مهام منصبه لتعيين برنامج معين لانسحاب ما بقي من القوات الامريكية. واعلن دالس ان حكومته تحتفظ بحق عرض ازمة فرموزا على الامم المتحدة اذا لم تتوصل محادثات وارسو الى وقف النار...

وانكر دالس سيادة الصين الشعبية على تايوان (فرموزا) والجزر الاخرى

فوجياما

وتكلم وزير خارجية اليابان فقال ان بلاده قلقة اشد القلق من الموقف في مضائق فرموزا. وطلب عدم استخدام القوة وقال يجب على الامم المتحدة ان لا تبحث مشكلة الشرق الاقصى الا اذا اخفقت المحادثات الصينية الامريكية في وارسو.

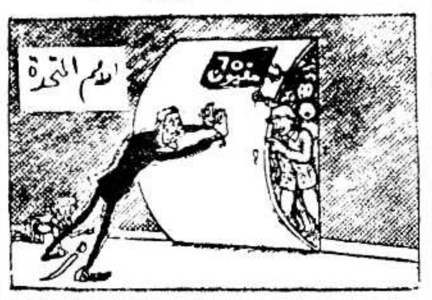
اللجنة السياسية

وواصلت اللجنة السياسية بحث طلب ادراج قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

وكانت الهند قد قدمت طلبا بادراج قضية اعطاء الصين الشعبية مقعدها في الامم المتحدة. والهند كانت قد تقدمت بمثل هذا الطلب في دورتي الأمم المتحدة السابقتين.

وقبل ذلك وافقت اللجنة التوجيهية ادراج جميع المسائل المعروضة عليها في جدول اعمال الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. وبين هذه المسائل قضايا الجزائر وقبرص والاشراف على الفضاء الخارجي ونزع السلاح والتمييز العنصري في جنوبي افريقيا. وقد اقر بحث القضية الجزائرية دون اي معارضة على الرغم من ان المندوب الفرنسي اعلن ان بلاده ستقاطع مناقشة القضية اذا بحثت في الجمعية العمومية

جاء في الانباء: ان امريكا ستعارض بحث طلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة



السيل العرم. من «الازمنة الحديثة»

امريكا تخطو خطوة خطيرة جديدة في استفزازاتها ضد الصين الشعبية

مكتب الاتحاد — خطت امريكا خطوة خطيرة جديدة في استفزازاتها ضد الصين الشعبية. فقد اصدرت اوامرها الى طياراتها بمهاجمة طيارات الصين الشعبية وبملاحقتها الى البر الصيني وضرب مطاراتها اذا هي اعترضت الطيارات التي تنقل القوات والاسلحة لقوات شان كاي شيك المحاصرة في كوموي.

وهذه الخطوة الخطيرة، وتعزيز القوات الامريكية في فرموزا يشيران ـ كما قال راديو موسكو ـ الى ان امريكا لا تعير محادثات وارسو اي اهتمام. وكانت هذه المحادثات قد استؤنفت امس ودامت ساعتين بين سفيري الصين الشعبية وامريكا. واجل الاستمرار فيها حتى الغد، السبت.

ووصف راديو بكين اقتراح امريكا وقف النار في منطقة الجزر الساحلية بأنه مؤامرة جديدة لانقاذ عصابة شان كاي شيك. فقد احكمت الصين الشعبية الطوق على كوموي ونفذ تموين شان كاي شيك في الجزيرة. والاقتراح الامريكي يهدف الى تمكين القوات المحاصرة في كوموي من الاستراحة وكسب الوقت وإحضار تموين واعتدة جديدة. كما ان طلب واشنطن هذا يرمي الى ان تحصل امريكا من الصين الشعبية على اعتراف بشرعية احتلالها لفرموزا.

واعلنت «قيادة قوات» فرموزا ان بطاريات الصين الشعبية واصلت ضرب كوموي بالقنابل التي بلغ عددها منذ اواخر آب الماضي ٣٠٠ الف قنبلة.

امدادات امريكية

واعلن في مدينة «تايبه» في فرموزا ان طيارات نفاثة وطيارات النقل الامريكية تصل باستمرار الى فرموزا لمساعدة شان كاي شيك. وان المطارات التي تهبط فيها هذه الطيارات قد وضعت تحت حراسة مشددة وأمر الحراس باطلاق النار على كل من يقترب منها.

٧ ملايين متطوع

واتهمت صحف الصين الشعبية امريكا بتشديد استفزازاتها العسكرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

خروشتشوف:

الاتحاد السوفياتي مهتم بان تزداد الجمهورية العربية قوة على قوة

موسكو — نشرت «ازفستيا» السوفياتية، اول امس مقالا اكدت فيه ان الصداقة السوفياتية للجمهورية العربية هي ضمان لمنع رجوع السيطرة الاستعمارية.

وهذا المقال الذي اذاعه راديو موسكو فيه اقتباسات من تصريح لرئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف لصحفيين عرب وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا يخفي اهتمامه بالجمهورية العربية المتحدة، وهذا الاهتمام هو «ان لا تطأ اقدام، اي مستعمر، ارض بلادكم ثانية وان تزداد الجمهورية العربية قوة على قوة».

واشار خروشتشوف الى الحصار الذي حاول الاستعماريون فرضه على الجمهورية العربية.

وقال لقد قضى الشعب العربي على هذا الحصار. ثم اشار الى مساعدة الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية.

اعتقال ٣ ضباط كبار من مساعدي شمعون
كرامي: الحكومة الجديدة ستطلب انسحاب الامريكيين

بيروت — اعتقل هنا ثلاثة من كبار ضباط الجيش اللبناني واخلص من يعتمد عليهم شمعون في مكافحة حركة الشعب اللبناني وهؤلاء الثلاثة متهمون بالتآمر على نظام الرئيس الجديد، فؤاد شهاب، وباقتراف الجرائم ضد القوات الشعبية. والثلاثة هم الكلونيل انور كرام قائد فرقة طرابلس والكلونيل فؤاد لحود قائد فرقة مرجعيون وشقيق سليم لحود المستشار الرئيسي لشمعون والكلونيل غطاس ليكي شقيق الصحفي المؤيد لشمعون، كروان ليكي.

وهذه المؤامرات التي نفذها الضباط الثلاثة تشير الى المساعي المحمومة التي يبذلها شمعون واسياده المستعمرون القضاء على هبة الشعب وتأمين بقاء قوات المعتدين الامريكيين في البلاد. ولكن هذه المساعي تمنى بفشل ذريع.

فقد صرح المرشح لتأليف الحكومة الجديدة، رشيد كرامي، «بان الحكومة التي ستقوم في نهاية الشهر الحالي ستطلب جلاء قوات امريكا عن لبنان فوراً». وقال «ان امريكا لن تتمكن من التردد في «سحب قواتها حينما يطلب منها ذلك».

ورشيد كرامي لا ينتمي الى اي حزب من الاحزاب اللبنانية ولكنه اشغل منصب رئيس الحكومة مرات وهو احد اقطاب المعارضة وقائد قوات الشعب في طرابلس.

انسحاب فرقتين

واوردت الانباء انه باقتراب خلع شمعون تزداد مقاومة جماهير الشعب لقوات الاحتلال الامريكية. وقد اصبح واضحاً ان الحكومة الجديدة ستطلب سحب هذه القوات فوراً الامر الذي لا يترك في ايدي واشنطن اي ذريعة لمواصلة الاحتلال.

وقد سحب الامريكيون فرقتين من القوات المحتلة واجتمع السفير الامريكي بالرئيس الجديد فؤاد شهاب لتعيين ترتيبات سحب القوات الباقية.

كلمة الاتحاد
كفر قاسم

في الثاني عشر من أكتوبر القادم تصدر المحكمة العسكرية قرارها في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً، من قوة الحدود، الذين قتلوا، بدم بارد، نحو ٥٠ عربياً من ابناء كفر قاسم.

هذا ما اعلنه رئيس تلك المحكمة

وهكذا بعد نحو سنتين من ارتكاب الجريمة البشعة يصدر، اذا صح النبأ، الحكم في هذه القضية التي اثارت كل من له ضمير ووجدان، وكشفت النقاب عن الذروة التي وصلت اليها سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل وعن الدرجة التي يمكن ان يصل لها حكام هذه البلاد في معاملتهم العرب.

وإصدار القرار أمر هام، على الرغم من التأخير الذي انتهجته السلطات. ولكن الأمر الاهم منه هو ان يكون القرار واضحاً بضع النقاط على الحروف بجرأة.

فليس الذين سيصدر القرار بحقهم، مع كل مسؤولياتهم الكبيرة، سوى رسل لسياسة معينة انتهجها حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي في هذه البلاد. وكم من جرائم ارتكبت بحق العرب هنا ويمكن اعتبارها، بحق، اخوات لجريمة كفر قاسم.

وهذه السياسة الاضطهادية الرعناء لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا رغم كل الانتقادات التي تعرضت لها في اوساط الشعب اليهودي ورغم ما تبديه جماهير الشعب العربي من مقاومة لها.

فحكام اسرائيل الذين ينتهجون هذه السياسة هم حيث كانوا، أجراء للمستعمرين اوصياء على سياسة التفرقة والارهاب الاستعمارية، اعداء لحركة تحرر الشعب العربي الذي يؤلف أبناء هذه البلاد العرب جزء منه.

فمجزرة كفر قاسم الرهيبة اقترفت يوم اقترف العدوان السافل على الشعب العربي في مصر. وقتل نحو ٥٠ عربياً في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حكومات نيجريا وغينيا والصومال تدعو شعوبها للتصويت ضد الدستور الديغولي
انشقاق في الحزب الاشتراكي الفرنسي وانسحاب عدد كبير من زعمائه احتجاجاً على تأييد ديغول

باريس — تزداد حركة مقاومة دستور ديغول الديكتاتوري في فرنسا ومستعمراتها. وقد اصدر رؤساء حكومات المستعمرات الفرنسية في افريقيا ـ غينيا، ونيجيريا، والصومال، نداء الى شعوبهم بأن يصوتوا ضد دستور ديغول في الاستفتاء الذي سيجري في ٢٨ ايلول الجاري، وان يختاروا الاستقلال التام.

وقد اثار هذا الموقف في الدوائر الحاكمة الفرنسية المخاوف من ان تختار كل المستعمرات الفرنسية الاستقلال التام وتصوت ضد الدستور.

وقد ادى قرار مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي بتأييد دستور ديغول الى انشقاق في هذا الحزب، فان عدداً كبيراً من كبار زعماء هذا الحزب، منهم دنيال ماير، سكرتير الحزب السابق، وكرستيان بينو، وزير الخارجية السابق، وفيلكس جوين، رئيس الحكومة الاسبق، وروبر فاردبه، واورست روزنفلد، وغيرهم من النواب والزعماء، قد اعلنوا انسحابهم من الحزب الاشتراكي وتأليف حزب جديد باسم «الحزب الاشتراكي المستقل».

وعلم ان اعضاء كثيرين في مختلف فروع الحزب الاشتراكي قد اعادوا بطاقاتهم الحزبية وانسحبوا من الحزب احتجاجاً على قرار المؤتمر.

وقرر الحزب الجديد الذي يتزعمه ادوار ديفريه، الدعوة الى التصويت ضد دستور ديغول.

سحب قوات من المانيا الغربية لتشديد حملة القمع على الجزائريين

باريس — ذكرت الصحف الباريسية ان وحدات عسكرية فرنسية ستسحب من المانيا لتوسيع عمليات القمع ضد الجزائريين في فرنسا.

صحيح ان الحكومة الفرنسية قد كذبت هذا النبأ ولكن المصادر المطلعة تثبته. وتقول هذه المصادر ان الحكومة الفرنسية تهدد باتخاذ سلسلة من الاجراءات الارهابية ضد الجزائريين في فرنسا. وهذه الاجراءات بعد لها الآن، وستنفذ بعد الاستفتاء على الدستور.

وتقول الصحف الفرنسية ان من هذه الاجراءات اعتقال ١٢ الف من اهالي شمال افريقيا المقيمين في فرنسا، واعتقال المشتبه بهم لمدة ٢٤ ساعة دون حاجة الى توجيه تهمة اليهم، والاسراع في محاكمة المتهمين باعمال «ارهابية»، وتشديد نشاط دوريات البوليس في الليل والنهار، واقامة فرق خاصة «لمقاومة الارهاب».

ويقيم في فرنسا اكثر من ٣٠٠ الف من شمال افريقيا منهم مئة الف في منطقة باريس، منهم عشرون الفا تحت رقابة البوليس.

واعلن البوليس انه قد اعتقل اكثر من ١٢ الفا من الافريقيين الشماليين منذ ٢٥ آب.

ولا يزال البوليس الفرنسي يقوم بحملات التفتيش والاعتقال.

تأييد للجزائر من موسكو

موسكو ـ عقدت اللجنة السوفياتية لمؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي اجتماعا شعبيا في موسكو اعربت فيه عن تأييدها بيان مؤتمر التضامن الذي يستنكر فرض «استفتاء» ديغول على الشعب الجزائري. واعلنت اللجنة انه لن يكون لنتائج هذا «الاستفتاء» اي قوة شرعية ملزمة بالنسبة لشعب الجزائر، ودعت اللجنة الى تأييد الشعب الجزائري في كفاحه للاستقلال وحق تقرير المصير.

الاتحاد السوفياتي ينذر بمعاودة التجارب

اذاعت وكالة الانباء السوفياتية تاس تحذيراً بأن الاتحاد السوفياتي سيعود عن قرار وقف تجاربه النووية ما لم تتوقف الدول الغربية عن مواصلة اجراء هذه التجارب.

الاتحاد السوفياتي يوافق على مؤتمر منع هجوم مفاجىء

واذاعت «تاس» قبل ذلك ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد وافقت على عقد مؤتمر للخبراء بين الشرق والغرب حول مسألة منع هجوم مفاجىء، واقترحت عقد هذا المؤتمر في ١٠ نوفمبر في جنيف.

واقترحت الحكومة السوفياتية اشتراك ممثلي امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وبلجيكا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا.

اكبر قرى المثلث

الطيبة تقيم فرعا للجبهة العربية
فشل محاولات البوليس والحكم العسكري وعقد اجتماع بحضور ٥٠٠ انسان

الطيبة ـ لمندوب الاتحاد ـ هنا في الطيبة اكبر قرى المثلث وفي اجتماع حماسي حضره نحو ٥٠٠ إنسان، اقيم فرع الجبهة العربية في اسرائيل، وفشل ارهاب الحكم العسكري وتهديده وانتخبت لجنة الفرع بين هتاف الحاضرين وتصفيقهم.

وقد تعرضت الطيبة لارهاب شديد. فسلطات الحكم العسكري التي لم تنم الليلة التي سبقت الاجتماع، ارهبت اصحاب بعض البيوت الذين وافقوا على عقد الاجتماع في منازلهم. وقامت دوائر الحكم العسكري واعوانها بتوزيع نشرات ضد الجبهة كلها وعيد وتهديد وارهاب.

وفي الساعة الثانية صباحاً داهمت الشرطة منزل حافظ رشيد جبارة واختطفت منه المحامي محمد عبد القادر يونس الذي جاء الى الطيبة للاشتراك في تأسيس الفرع ويعتقد انها اعادته الى قريته، عارة.

ولكن كل هذا لم يفت في عضد الاهلين. فعقد الاجتماع بحضور اكثر من ٥٠٠ انسان وتكلم فيه محمود عبد القادر صالح (مزارع) محمد حسنين (عضو المجلس المحلي) ومحمد مصطفى الدسوقي (معلم سابق) وعبد الحميد ابو عطية (مثقف محروم من العمل) ووسط هتاف المئات، وبينما سيارات البوليس والحاكم والشرطة العسكرية تروح وتجيء على مقربة من الاجتماع، اعلن قيام فرع الجبهة في قرية الطيبة.

وانتخب السادة احمد الحاج سليم (صاحب بيارة) ومصطفى احمد عمر (ملاك) ومحمود عبد القادر صالح (مزارع) ومحمد مصطفى الدسوقي (معلم سابق) وعبد الحميد ابو عطية (معلم سابق) ومحمد حسنين (عضو المجلس المحلي) اعضاء للجنة الفرع.

واقترح المجتمعون زيادة عدد اعضاء اللجنة الى ١٥ عضواً ووفق على ذلك ورشحت شخصيات جديدة.

وقد اتخذ الاجتماع قرارات بالاحتجاج على منع وصول اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة الى الطيبة، وعلى خطف المحامي محمد عبد القادر يونس وعلى محاولات عرقلة عقد الاجتماع.

واتخذ قراراً يطالب برفع كل انواع الاضطهاد عن عرب اسرائيل والغاء الحكم العسكري واحترام حقوق الشعب العربي القومية.

محيي الدينوف يزور المصانع الحربية

القاهرة — زار الرفيق نور الدين محيي الدينوف عضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية في مجلس القوميات الاعلى — زار المصانع الحربية وتفقد اقسامها يرافقه نائب وزير الحربية في الجمهورية العربية ثم زار الضيف مصانع شركة الحديد والصلب.

وابدى الضيف اعجابه بنظام المصانع وبمستوى العمال المرتفع وسجل كلمة هنأ فيها الجمهورية العربية بنجاحها في الصناعة الهامة وتمنى دوام الصداقة السوفياتية العربية.

همسة!

هل سمعتم ؟ اللجنة الوزارية «لفحص شؤون الحكم العسكري» قد بعثت من جديد، والسبب بكلمة واحدة ... التخدير تخدير الرأي العام الذي هبت اوساطه من جديد تطالب بالغاء الحكم العسكري.

فعادت اللجنة الى سماع اقوال نواب احزاب الحكومة بعد استماعها الى الحكام العسكريين ونواب الحكام ونواب نوابهم... واستمعت هذا الاسبوع الى شهادة النائب المبامي يوسف خميس من الفئة عينها.. فهو ايضاً ممثل حزب حاكم من ربع «خش البيت». فما الذي يمكن ان نرجوه من شهادات من لا يمتون للشعب العربي بصلة وينتمون الى احزاب غارقة الى أذنيها في سلب حقوق العرب وايدي زعمائها ملطخة بعار اضطهادهم.

فهؤلاء وامثالهم فقط هم الذين استمعت اللجنة الى آرائهم.. ولكن مهما يبدون من غيرة، في غير محلها، على العرب ويذرفون دموع التماسيح ... فهل يستقيم الظل والعود اعوج ؟!!

ص

عرض افلام يصحبه روائح عطرية

نيويورك — قالت جريدة «نيويورك بوست» ان شركات السينما الامريكية تعمل الان في مشروع لعرض افلام يصاحبها انتشار روائح عطرية في القاعة. فعندما تظهر البطلة على الشاشة، مثلاً، تفوح في القاعة رائحة الياسمين، وتزول هذه الرائحة بزوالها عن الشاشة. ولن يكون هنالك اي اختلاط في الروائح، او خطأ في فاحة الرائحة المطلوبة، لان العملية تجري بشكل الكتروني دقيق.

وقد اختبرت الشركات نحو ٢٠٠٠ نوع من انواع الروائح العطرية لهذا الغرض واختارت منها عشرة انواع فقط.

وسيعرض الفلم الاول من هذا المشروع في شهر آذار المقبل.

وحدة صفوف القرويين اولا وقبل كل شيء ...!

بقلم فؤاد خوري
عضو ادارة بلدية الناصرة

يلاحظ الجميع ان الحكومة واوساطها الرسمية وغير الرسمية فزعة كل الفزع من وحدة صفوف الشعب العربي في اسرائيل ومن وعيه السياسي والاجتماعي الذي يفضح ويفشل كل مؤامرة تحيكها الاوساط الحاكمة على مصيره وكيانه. فتشكيل ناد للشباب في قرية من القرى، حتى ولو كان ذلك النادي طائفياً (الارثوذكسي في الرامة)، يثير اشد اهتمام السلطات ويدعوها الى التدخل الوقح والفظ في شؤون النادي الداخلية. وعرائض بسيطة يوقعها طلاب المدارس الابتدائية الاحداث يطالبون فيها مدير المعارف العربية (سلمون) باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم تثير جناب مدير المعارف وتهيجه الى درجة التحقيق مع ولي أمر كل طالب ...!

ولكن الأسلوب الرئيسي لتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي هو تفريق صفوف الشعب والقاء البلبلة بينهم وإثارة الاحتراب والمنازعات المختلفة. وكل مطلع على حال القرى العربية يرى ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي يمارسون فيها جميع الاساليب للدس والتفرقة على اساس عائلي تارة وعلى اساس طائفي تارة أخرى او على الاساسين معاً. وبدُ السلطات المختلفة ظاهرة العيان في المنازعات والمشاجرات العائلية والطائفية التي وقعت وتقع في قرى عربية كثيرة فتفتح جروحاً اندملت منذ زمان وتعيد الى دواوين القرى وساحاتها تقاليد بالية وعنعنات مقيتة كرهها الناس ونبذوها من زمن بعيد.

وكانت النواحي التي اختارتها السلطات المسؤولة لنبش الماضي البغيض هي نفس النواحي التي ربعها الناس الطيبون لتوحيد الصفوف وتحسين الحال. فلا قام مجلس محلي معيّن ولا تألفت لجنة عامة لغرض ما في القرى العربية إلا على انقاض وحدة الصفوف. فقبل إقامة هذه المجالس واللجان وبعد اقامتها تثار الحزازات وتنمى الخلافات الطائفية والعائلية والحزبية الضيقة. هذا، فضلا عن المنازعات والمشاجرات الدموية التي تنص على اثرها اقبية السجون بالكادحين المعتقلين وتفيض المستشفيات بالجرحى من ارباب العائلات الفقيرة.

فإقامة المجلس المحلي في طمرة سبقتها منازعات وتخللتها مشاجرات وتبعها انقسام في الصفوف. وانتخاب رئيس المجلس المحلي في قرية الطيبة جرى على اساس عائلي حزبي ضيق فخلف مرارة في النفوس وحزازات. وكذلك الامر في قلنسوة. وفي البقيعة والمغار والرامة عينت مجالس محلية بناها الحكام العسكريون ووزير الداخلية على قواعد عائلية طائفية من شأنها تقسيم صفوف الاهالي وتمييز فئة من الناس على فئات أخرى. وحيث لم تقم مجالس محلية، وذلك في اكثرية القرى العربية، تجري محاولات الحكام العسكريين ووزير الداخلية (الاشتراكي!) منذ زمن بعيد لاقامة المجالس السالفة الذكر، لتضمن مصلحة الحكام العنصريين لا مصلحة الاهالي ولتمثيل رغائب السلطات الحاكمة لا رغائب الاهالي وارادتهم.

وبشكل اعتباطي يحكم المسؤولون في وزارة الداخلية، وعلى رأسهم مدير الوزارة العام شفو، ان الرأي العام في القرى يحركه شيوخ العائلات وزعماؤها وان الوزارة تقيم المجالس المحلية برأي هؤلاء (المشايخ والزعماء) ومنهم. وينسى المسؤولون من وزارة الداخلية ان العرب في هذه البلاد، شأن الشعوب العربية الاخرى وشأن جميع شعوب العالم المتقدمة في هذه الايام، وحدوا صفوفهم ونبذوا دعاة تقسيم الصفوف على أسس عائلية وطائفية.

وتثير السلطات المسؤولة بين سكان بعض القرى خلافات عميقة ومشاجرات دموية لامور اقل شأناً من اقامة مجلس او تعيين لجنة. فكم وكم من الفلاحين والعمال البسطاء من المشهد وكفر كنا وغيرهما سالت دماؤهم وزجوا في السجون واستنزفت جيوبهم من قروشها القليلة في معارك عائلية لا يكسب منها إلا مختار العائلة وشيخها الذي يسابق نظيره من عائلة أخرى الى إرضاء الحاكم العسكري ومدير البوليس، لمنفعة شخصية ومركز فارغ؛ ويتدخل معراء البوليس والحكام العسكريون وخدامهم من اعضاء الكنيست العرب الخونة متظاهرين بالرغبة في إصلاح ذات البين وهم في الواقع يوغرون الصدور ويرعون الشرور ويتحاملون على الصالح.

هذه هي نفس اساليب الاستعمار البريطاني التي مارسها ثلاثين سنة في هذه البلاد، دأب خلالها على تعميق الانقسام وخلق الخلافات العائلية، وسهر على دعم الزعامات العائلية البالية التي لفظها التاريخ وحكم عليها بالاندثار.

وحينما احتلت اسرائيل المناطق العربية الواقعة الآن ضمن حدودها ورث حكامها من الاستعمار البريطاني ذلك الارث البغيض وحذوا حذو من سبقهم. ولم يشذ عن هذه القاعدة حزب عمال او حزب اشتراكي (من غير شر) او قائد نقابي صهيوني واحد!. فالسلطات المدنية والعسكرية واكثر القادة النقابيين في الهستدروت والاحزاب الصهيونية المختلفة كلها تسلك اقصر السبل الى كسب الخدام وسرقة الاصوات، ولو كانت تلك السبل مهجورة وعرة خربة نسفتها قوانين التطور والتقدم التاريخي.

***

ان الشعب العربي في اسرائيل عامة والقرويين خاصة يشكون اذى سياسة عامة ويقاسون وطأة اضطهاد عام ويواجهون خطراً داهماً مشتركاً. فهم يعانون الحكم العسكري وقوانين الطوارىء التي ما تزال تعمل سوطها في المواطنين العرب اعتقالا وسجناً ونفياً وغرامات وكبت حريات. وهم الآن فريسة لقانون «جرائم ضد الدولة» الذي اخرجته السلطات حديثاً من ترسانتها بعد ان اقرته الكنيست في وجه مقاومة حزبنا الشيوعي الشديدة. وعنوان هذا القانون «سهل ممتنع»، فأما الخنوع للاضطهاد او الاعتقال بتهمة التجسس. وقوانين سلب الاراضي وسياسة القضاء على مرافق الاقتصاد العربي تهدد كيان التجار والصناعيين والفلاحين على مختلف فئاتهم. والمناهج والاساليب العنصرية الفظيعة التي تنتهجها وزارة المعارف لقتل الروح القومية العربية وطمس التقاليد العربية العلية، اصبحت معروفة للجميع.

والمثقفون الاحرار من كتاب وشعراء واطباء ومهندسين ومعلمين وطلاب، يحز في نفوسهم ان تداس حقوقهم وينال من كرامتهم الشخصية والقومية، كما يثير استنكارهم الشديد ان تغلق في وجوههم ابواب الرزق والعمل الحلال لا لشيء إلا لأنهم من ابناء الشعب العربي الأمناء. والمهاويس منهم ومن غيرهم من فئات الشعب الذين يسبحون بنعم الحكومة ويبدون الرضى بحالهم الحاضرة، إنما هم منافقون لا يحظون من ابناء شعبهم واقاربهم وعائلاتهم إلا بالازدراء والسخرية.

وهكذا فجميع العرب في اسرائيل والقرويون منهم بصفة خاصة يعانون الامرين من نظام الحكم الحاضر واشكاله المختلفة مدنية كانت ام عسكرية. فهل يجوز امام هذا الخطر الداهم والعام ان يفسح المجال لدعاة التفرقة العائلية والطائفية وان يتاح للسلطات الحاكمة استغلال الحقوق المدنية المشروعة وحق السلطات المحلية لمآربها الخبيثة التي تستهدف تقسيم الصفوف واضعاف الوحدة؟ لقد اجاب اهالي قرانا على هذا السؤال جوابهم القاطع، لا يجوز. ولأنهم رفضوا ان يسمحوا للسلطات بتنفيذ مآربها فإننا نرى تلك السلطات حتى اليوم، وبعد عشر سنوات من اقامة الدولة، تحرم الاكثرية العظمى من قرانا من حق ممارسة السلطات المحلية.

ان طريق قرانا هي طريق الوحدة، وحدة القرويين من كل العائلات في عائلة واحدة، ومن كل الطوائف في طائفة واحدة، ووحدة القرويين من كل الاتجاهات السياسية في اتجاه سياسي واحد، هو الجبهة الموحدة. فمهما تكن بيننا من خلافات عائلية او طائفية او سياسية، ولا بد من وجود بعض الخلافات دائماً وفي كل مجتمع، فان النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي الشاملة يوحدنا. وكل مشروع يقصد منه إضعاف وحدتنا وإضعاف نضالنا ضد الاضطهاد القومي، هو مشروع توحي به سلطات الاضطهاد القومي، ومن اجل ذلك يجب علينا نبذه.

***

ولنأخذ قضايا المجالس المحلية مثلا على صدق نضال القرويين العرب وعلى خبث نوايا السلطات الحاكمة. ان تشكيل المجالس المحلية واللجان العامة في القرى، كلجنة المعارف او لجنة مياه او لجنة اراض او غير ذلك، يقصد منه توحيد الصفوف بالدرجة الاولى وجمع الكلمة. يقصد من المجالس واللجان لم الشمل وتوحيد الرأي وجمع الكلمة لتحقيق التعاون العام في سبيل المصالح العامة. اذ ان توحيد الصفوف وجمع الكلمة هو الطريق الى كل مصلحة عامة كريمة. اما اذا جاءت السلطات بمجالس محلية ولجان عامة واقامتها على اساس الانقسامات العائلية والطائفية وعلى اساس المصالح الحزبية الضيقة، فان تلك المجالس واللجان تصبح ضارة مؤذية فضلا عن كونها غير وافية بالغرض الرئيسي.

تتبجح السلطات وينشدق خدامها في القرى العربية بانهم يعملون جاهدين ومخلصين لتوفير الماء وبناء المدارس وتعبيد الطرق وغير ذلك من مصالح عامة. وبالحق ان كل هذه الاصلاحات ضرورية للغاية ولا يعارضها الا المجانين والمخربون. ولكن هذه الاصلاحات نفسها لا تجري الا بوحدة الصفوف. واذا حدث ان اجريت بعض الاصلاحات بطرق معوجة غير دمقراطية وغير شعبية فانها تكون اصلاحات عرجاء ناقصة او ضيقة الافق يستفيد منها أناس دون أناس واكثر من ذلك، ان بعض ما يسمونه اصلاحات يكون في الواقع «رشوات» يقصد منها اراقة ماء الوجه وهدر الكرامة وعرقلة الاصلاحات الحقيقية.

ان الاصلاحات الحقة المجدية هي التي تجرى بإرادة الشعب وبرأيه والتي تتم بجمع الكلمة ووحدة الصفوف. ولهذا السبب يطالب حزبنا باستمرار بانتخاب مجالس محلية في القرى العربية تسهر على ترقية القرى واجراء الاصلاحات المختلفة فيها. فالانتخاب السري الدمقراطي هو افضل طريق واصدق شكل في هذا النظام لتوحيد الرأي وجمع الكلمة. اننا نرى في العطش والجهل من جهة وفي حرمان قرانا من حق انتخاب مجالسها المحلية من جهة ثانية وفي السعي لتقسيم الصفوف من جهة ثالثة، نرى في ذلك سلسلة واحدة من سياسة الاضطهاد القومي. كما اننا نعتبر الاصلاحات العامة وممارسة السلطة المحلية الحرة ووحدة الصفوف، كلا واحداً متماسكاً يصلح الجزء منه بصلاح الاجزاء الاخرى.

ولكن السلطات الغاشمة تتمسك برأيها في ان انتخاب المجالس المحلية يجب ان تسبقه مجالس محلية معينة. وامام هذا الاصرار ارشد حزبنا الى طريقة تضمن افضل النتائج في هذه الحال، وهي ان تكون المجالس او اللجان المعينة ممثلة لاهالي القرى تمثيلا صادقاً، لاتستثنى فئة ولا تستعدي فئة. وقد جرت عدة محاولات من اهالي القرى لانتهاج هذا السبيل. فاتفق جميع اهالي عيلبون على قائمة واحدة ليعينها وزير الداخلية مجلساً محلياً. وكذلك فعل اهالي يافة الناصرة وابدوا قائمتهم بعريضة شعبية وقع عليها ممثلو الاكثرية الساحقة في القرية. فاذا فعل الحكام العسكريون ووزير الداخلية؟ رفضوا هذا الاتفاق واعلنوا انهم لا يوافقون على وجود شيوعيين بين اعضاء المجالس المحلية المعينة!

ان شعبنا العربي موحد الرأي وقادر على ادارة شئونه المحلية على احسن وجه اذا تركت له حرية التصرف بأموره. ان شعبنا العربي عامة وقروينا خاصة يعلمون حق العلم ان اي لجنة عامة او مجلس محلي لا يمكن ان يكون نزيهاً مخلصاً وممثلا لمصالح الشعب الصادقة اذا قام على اساس استثناء الشيوعيين، كما يريد ممثلو الاحزاب الحكومية ولا سيما مباي واحدوت عفودا. واكثر من ذلك، فان رغبة تلك السلطات العمياء باستثناء الشيوعيين تدل، ان دلت على شيء، على رغبة السلطات بخداع الشعب العربي في القرى العربية وباستغلال المجالس المنوي اقامتها لمقاصد الاضطهاد القومي وعرقلة تقدم القرى العربية. ان شعبنا ليثق بحزبنا الشيوعي كل الثقة ويحبه كل الحب بعد ان اختبره طيلة سنوات عشرة فوجد فيه خير مدافع واخلص نصير.

ومن الضروري التذكير بأن اغراض الاوساط الحاكمة من مؤامراتها لتقسيم الصفوف لا تنحصر في اضعاف نضال القرويين العرب من اجل الاصلاحات العامة والغاء الحكم العسكري. ان الاوساط الحاكمة فزعة كل الفزع كما ذكرنا في مستهل مقالنا من موجة الوعي القومي المتعالية ومن الشعور العميق بحقوق شعبنا اليومية ومن الاستعداد المتعاظم للنضال في سبيل كسب تلك الحقوق. فالاوساط الحاكمة والاحزاب المؤيدة لها والمنظمات الرسمية وشبه الرسمية في البلاد تعتبر المطالبة بارجاع اللاجئين الى بلادهم جناية ضد الدولة.

ان الاوساط الحاكمة تبغي من سياسة الاضطهاد القومي استئصال الروح العربية القومية والقضاء على عرب البلاد بصفتهم جزءاً لا يتجزأ من الامة العربية وهي ترى في اتحاد صفوفهم في هذه البلاد وبنمو الحزب الشيوعي بين ظهرانيهم تحقيقاً لامانيهم. ولذلك فان

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

دبابيس

اصدر نفر من الذين «لهم في كل عرس قرص» او — على وجه التدقيق — نفر من المساهمين الدائمين في شركة الاحزاب الصهيونية، بياناً بتأليف ما سموه «حزب العمل العربي الاسرائيلي».

فاكثر الموقعين على البيان — وعددهم يقارب العشرين — لم يتركوا حزباً صهيونياً الا خدموه حتى جاء الدور الان الى... احدوت هعبودا.

اما الذي لا يصدق فليسأل في عكا عن احمد عبدو ومحمد حبيشي، وفي الطيبة عن سليم خليل وحسن براني وفي دبرحنا عن حسن عبد المجيد.

وقد «اكتشف» هؤلاء او ان احدوت هعبودا هو الذي اكتشف لهم «خفايا الاحزاب» فقالوا في بيانهم ان:

«المباي لم يكلف نفسه حق التظاهر بالاهتمام بمشاكل المواطنين العرب. واكتفى بشراء اذنابه» فعلاً. لقد كان المباي قد اشتراكم كلكم..

ويقول البيان: «والمبام حزب يتظاهر بأنه حزب يهودي عربي (من قال؟) بينما الواقع انه حزب يهودي يضم بين صفوفه — لأمر في نفس يعقوب — مواطنين من غير ذوي النفوذ في المحيط العربي» (وشو ناقص يوسف خميس وجميل شحادة؟!)

ويذكر البيان: «والاحزاب الاخرى، الصهيونيون العموميون «والتقدميون» و«المتدينون» لا يخطر المواطن العربي ببالها سوى في ايام الانتخابات»

ولا نسأل عن التحريض والتهويش على الحزب الشيوعي! كل الاحزاب — كما وصفها البيان — ازفت من الزفت.. ماعدا: احدوت هعبودا — بوعلي تسيون (يعني بالعربي «وحدة العمل وعمال صهيون») فهو «نرى فيه اخالنا» لانه «معروف باخلاصه لسلامة حدود الدولة» ويعمل «من اجل حل مشكلة اللاجئين حلا ايجابياً انسانياً» (بالمختصر توطينهم في الدول العربية) وقد «اثبت بصورة علنية سعيه لالغاء التفرقة ضد السكان العرب» (بس من يصدق؟)

على كل حال يرى هذا النفر في هذا الحزب «أخاً لهم».

مثلنا الشعبي يقول: «من عاشر القوم اربعين يوم يا يصير منهم يا يرحل منهم».

واحدوت هعبودا «صار منهم» وكان منهم وسيبقى منهم..

فهو يجلس في حكومة واحدة مع الاحزاب التي يصفها اجراؤه الجدد بانها ازفت من الزفت، منذ اكثر من ٤٠ يوماً بل ٤٠ شهراً!

ايد الحرب ضد مصر وعارض في الانسحاب من غزة، ينافس الحيروت الفاشي في «السياسة الفعالة» ضد العرب. وهكذا يوم.. بيومين، وتحقيق بعض المصالح الشخصية واصبح هؤلاء «العرب» اخوة صهيون وبن اهرون، حتى القرآن شدوه في خدمة حزب الجنرالات فبدأوا بيانهم بآية وحشوه بآية وانهوه بحديث نبوي شريف.

اذا دام هذا الحال على هذا المنوال فلا تستغرب ان يطلع من يقول ان القرآن نزل على سيدنا بار يهودا على جبل صهيون.

محمد خاص

حول العالم

اختراع جديد يمكن العميان من قراءة الكتب العادية

موسكو — صنع الاتحاد السوفياتي آلة تمكن مكفوفي البصر من قراءة الكتب العادية. وقالت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان الجهاز الجديد هو بحجم جهاز الراديو وفي داخله جهاز فيه عدسة تلتقط صور سطور الكتاب المطبوعة وتحول كل حرف من الحروف بواسطة جهاز الكتروني الى طنين. والمطلوب فقط ٥٠ ساعة من التدريب على فهم الطنين حتى يتعلم الاعمى تفسيره الى كلمات.

كينيا تتجه للوحدة مع السودان

صرح سكرتير الزعيم الافريقي «جومو كنياتا» اللاجىء السياسي، حالياً، في السودان فقال ان الحركة القومية في كينيا وزعمائها قد توصلوا الى القرار بان الطريق الوحيد للتخلص من الاستعمار البريطاني هي الوحدة مع السودان واضاف انه لم يقرر بعد شكل هذه الوحدة وان البريطانيين يحاولون طرد جوموكنياتا من كينيا بعد انقضاء مدة سجنه في ١٩٦٠.

عبد الناصر يهنىء الحاخام حاييم ناحوم

القاهرة — ارسل الرئيس عبد الناصر، محافظ القاهرة ممثلاً شخصياً عنه الى صلاة العيد في الكنيس اليهودي الكبير بالقاهرة لتهنئة الحاخام الاكبر، حاييم ناحوم والطائفة اليهودية بعيد رأس السنة العبرية.

مهاجمة نهرو لموقفه من اسرائيل

لندن — هاجمت الصحيفة البريطانية المحافظة «الديلي اكسبرس» «انتهازية نهرو السياسية» لانه يعترف باسرائيل ويرفض التبادل الدبلوماسي معها وانتقدته لاعترافه التام بالصين وعدم اعترافه المماثل باسرائيل.

التهديد بنسف البرلمان البريطاني

لندن — تلقى مجلس العموم البريطاني، يوم الثلاثاء الماضي رسائل تهديد بنسف دار البرلمان كما ارسلت نسخ عن التهديد للصحف ووزارة الدفاع. وبادر البوليس الى تفتيش بناية البرلمان دون ان يعثر على شيء.

مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا في طشقند

يثير اوسع حركة نشاط ادبي في القارتين

في شهر اكتوبر المقبل يعقد المؤتمر الثاني لكتاب آسيا وافريقيا في مدينة طشقند، عاصمة اوزبكستان في الاتحاد السوفياتي.

وقد تألفت في الاتحاد السوفياتي لجنة للتحضير لهذا المؤتمر برئاسة الكاتب الاوزبكي شرف رشيدوف رئيس السوفيات الأعلى لجمهورية اوزبكستان، وتضم هذه اللجنة عدداً كبيراً من الكتاب السوفياتيين. وهي تتخذ الخطوات لترويج آداب وفنون آسيا وافريقيا في الاتحاد السوفياتي ولنشر الادب السوفياتي، ولا سيما آداب كتاب الجمهوريات السوفياتية الآسيوية، في الخارج.

وتألفت كذلك لجنة تحضيرية أوزبكية في طشقند نفسها اخذت تعد لاستقبال الوفود، من المندوبين والضيوف وتألفت لجان فرعية في ستالين اباد في طاجكستان، وفي آلما آتا في قزاخستان، وفي قزان في بلاد التتار.

واخذت دور النشر السوفياتية تصدر كتباً تساعد القراء السوفياتيين على زيادة معرفتهم بآداب وفنون شعوب آسيا وافريقيا. فدار نشر القصص والشعر تعد لاصدار نحو اربعين كتاباً من آسيا وافريقيا باللغة الروسية في هذه السنة. وسيطبع من هذه الكتب نحو ثلاثة ملايين نسخة. وقد صدر بالفعل اربعة عشر كتاباً من هذه الكتب حتى الآن، منها كتب مترجمة عن الصينية وعن العربية، فقد صدر مثلا كتاب قصص عربية في ثمانية مجلدات، كذلك كتاب قصص للكاتب السوري ابي الفرج، وكتاب مختارات من الشعر العربي الحديث وصدرت ايضاً كتب مترجمة لكتاب من الهند والباكستان واليابان والافغان.

وتعمل دار نشر اللغات الاجنبية في اصدار مؤلفات كتاب من اربعة عشر قطراً من آسيا وافريقيا. وقد صدر من هذه الكتب حتى الآن مؤلفات الكاتب الباكستاني احمد نديم قاسمي، والكاتب الاندونيسي راموادا آناتا تور، والكاتب التركي عزيز نيسين، وكتاب آخرين من بورما والصين وفيتنام وكوريا، وسيصدر من هذه الدار مجموعة قصص لكتاب لبنانيين وقصة «الفتى» للكاتب الجزائري محمد ديب.

وستصدر دار نشر أدب الاحداث ستة عشر كتاباً لكتاب آسيا وافريقيا في هذه السنة منها قصة «المصابيح الزرقاء» للكاتب السوري حنا مينه.

وستصدر دار نشر الفن عشرة كتب لكتاب آسيويين وافريقيين، وعدة كتب لكتاب سوفياتيين من آسيا وافريقيا.

وكل دور النشر في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفياتي تعمل الان في اصدار كتب لكتاب آسيويين وافريقيين مترجمة الى لغاتها القومية.

وستصدر كتب للكتاب السوفياتيين بالعربية، والصينية، والفارسية، والاردية والانكليزية والفرنسية، وغيرها من اللغات.

كذلك تعمل المجلات الادبية على تعريف القراء السوفياتيين بآداب آسيا وافريقيا. فمجلة «الاداب الاجنبية» وحدها قد نشرت خلال ثلاث سنوات منذ صدورها مؤلفات لكتاب ونقاد وفنانين من ٣٠ قطراً من آسيا وافريقيا. فقد نشرت لمحمد ديب، ومحمود تيمور، وعبد الرحمن الخميسي، وعبد الرحمن الشرقاوي ويوسف ادريس، وغيرهم من كتاب الهند والصين وكوريا والباكستان واليابان الخ.

ومجلة «صداقة الشعوب»، التي تعرف عادة القراء الروس بآداب وفنون الشعوب السوفياتية الاخرى، تعد لاصدار عدد ممتاز عن المؤتمر، سيضم ترجمات مؤلفات للكتاب الاجانب من آسيا وافريقيا ومقالات عن الحياة الثقافية في الجمهوريات السوفياتية الآسيوية.

كذلك ستخصص مجلة «الادب السوفياتي» عدداً خاصاً لآداب وثقافة وفنون شعوب آسيا السوفياتية.

ويقوم معهد الدراسات الشرقية التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية بعمل عظيم لترويج آداب وفنون اقطار آسيا وافريقيا وتعد جامعة لينين في طشقند لعقد مؤتمر حول مؤلفات رابندرنات طاغور، كما تعد جامعة اوزبكستان في سمرقند لعقد مؤتمر حول مؤلفات ماو تون.

وقد عقد اجتماع لكتاب آسيا السوفياتية في شهر مايو في آشخاباد في تركمانيا اشترك فيه كتاب من موسكو ومن القوقاس، وبحث في الاجراءات التي ينبغي اتخاذها اعداداً للمؤتمر.

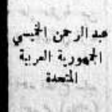
ويعد معرض كتب كبير لكي يتمكن مندوبو المؤتمر وضيوفه من الاطلاع على آداب مختلف الشعوب السوفياتية والروابط بين الادب السوفياتي وآداب الشعوب الأخرى ومدى اعمال الترجمة التي تجري في الاتحاد السوفياتي وسيكون في هذا المعرض ٢٠٠٠ مؤلف من آداب مختلف القوميات التي تعيش في الاتحاد السوفياتي.

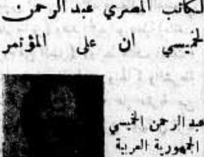
ويعد برنامج للحفلات الموسيقية والمسرحية التي ستقام لمناسبة المؤتمر.

وبعد انتهاء المؤتمر سيقام في ستاليناباد مهرجان الاحتفال بالذكرى السنوية المئة بعد الالف لمولد الشاعر الكبير رودا كي.

رأي بعض الكتاب العرب في المؤتمر

وقد طلبت مجلة الاتحاد السوفياتي الى عدد من الكتاب الاسيويين والافريقيين التعليق على هذا المؤتمر، فكان مما قاله الكاتب المصري عبد الرحمن الخميسي ان على المؤتمر




عبد الرحمن الخميسي
الجمهورية العربية المتحدة

ان يبحث موقف الادب من قضية التحرر القومي، والاسلحة الذرية، والسلام العالمي، والتعايش السلمي.

وقال يوسف السباعي ان



يوسف السباعي
الجمهورية العربية المتحدة

الكتاب هم صوت شعوبهم، ولذلك فان اجتماعهم، وتبادل الاراء بينهم، سيعجل في تحقيق اماني الشعوب، ويفيد قضية الصداقة والسلام.

وقال الكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة ان مؤتمراً كهذا





ميخائيل نعيمة
لبنان

سيخلق جواً من الزمالة والتفاهم المثمر بين مختلف الوفود. وهذا في ذاته مكسب كبير. ولكن المؤتمر سيفعل أكثر من هذا بكثير، فانه سيظهر ان الحدود الجغرافية والسياسية انما هي حواجز مصطنعة بين قلوب الناس وعقولهم، ويزيل حواجز العنصر واللون، والمذهب، والثقافة، واللغة، ويوسع آفاق المشتركين فيه العقلية والروحية، ويرهف شعورهم بالمسؤولية نحو انفسهم ونحو بلادهم ونحو العالم الذي يعيشون فيه.



يـا اولي الالباب ..

المحاكمة الكبرى التي تجري في بغداد لرجال العهد البائد فيها تثير اهتمام شعبنـا . وهذا أمر طبيعي ، لاننا شعب من اغانيه الحبيبة : يا ظالم لك يوم ، حتى ولو صبرنا صبر الصينيين على كوموي ..

ان فيها من العبَر ما يجعلني اعتب على «الاتحاد» ضيق صدرها عن تفصيل هذه المحاكمة الكبرى .

خذ مثلاً دفاع كبير المذيعين السابق في محطة بغداد عن نفسه بانه رب عـائلة كبيرة اضطر ان يرضخ لاوامر نوري السعيد وعبد الاله حتى يطعمها فاذاع احاديث حرَّش فيها على حركة التحرر القومي العربية . اما رئيس المحكمة فلم يمهله حتى يسترسل في هذا الدفاع الملتوي فصاح في وجهه بحق : الا تستحي من الالتجاء الى هذه الحجة ؟ هل كل رب عـائلة كبيرة يجب ان يبيع وطنه وشعبه ليطعم عائلته ؟ مـا الفرق بينك وبين الالوف من ابناء العراق الاحرار الذين آثروا السجن والعذاب وجوع اطفالهم على بيع كرامتهم وحقوق شعبهم ؟ اليس عندك عقل ؟ ما الفرق بينك وبين الحيوان ؟!

لقد عرَّتْ محكمـة بغداد جميع اشباه الآدميين ، لا في العراق فقط بل في كل مكان ، الذين يستسيغون كل خيانة بالاختباء وراء الحجة العفنة « بدنا نعيش » فلو عفونا عنهم كيف نستطيع ان نعاقب اللص الذي يقتل ليسرق ؟ الم يقترف الجنـاية لكي يعيش هو ايضاً ؟ ويقيناً ان جنـاية اللص القاتل أهون من جنايتهم . انما هو فيقتل فرداً ، واما هم فينحرون شعباً بأسره !

ان هذه العبرة لن تخفى على اصحابهـا بين ظهرانينـا مهما يتظاهرون بالصمم ويختبئون من غضبة الشعب وراء جزمة الطاغية . والعبرة ايضاً في انهم ، حين يأتي يوم الظالم ، لن يستطيعوا ان يستجدوا رأفـة الشعب بهم باستدرار عطفه على اطفـالهم . فنحن ، ابناء الشعب ، لنا اطفال ايضاً .. والعشرات من اخواننـا الذين يقبعون في غياهب السجون لهم اطفال وجائعون . واخواننـا الشرفاء ، الذين يحرمون من ارزاقهم ، معلم من مدرسته وعامل من عمله وفلاح من ارضه ، لهم اطفال . ولكنْ لهم شرفاً وشعباً ونظراً بعيداً ومستقبلاً يفلق الصخر ويا ظالم لك يوم ...

« ان لكم في القصاص حياة

يا اولي الالباب » . فهل لاشباه الادميين بين ظهرانينا ألباب فيكون لهم من قصاص زملائهم في العراق حياة ، أم سنضطر ان نقول لهم ، في يوم آت لا محـالة ، مقـالة رئيس المحكمة في بغداد لزملائهم : اليس عندكم عقول ؟!

اني اترك الجواب على هذا السؤال لمن يعنيه الامر بينه وبين نفسه ...

(جهينة)

الصيادلة يضربون مطالبين برفع اجورهم

تل ابيب — قرر الاجتماع القطري لنقابة الصيادلة الذي عقد هنا امس الاول انه اذا لم تنجح المفاوضات حتى ١٢ - ١٠ - ٥٨ مع دائرة النقابات المهنيـة في الهستدروت بشأن مطالبة الصيادلة بزيـادة اجورهم ، فستتخذ اجراءات شديدة .

ومطالب الصيادلة هي : زيادة الاجور ضمن النطاق الخاص بالمهن الجامعية ، مثل دفع ثمن الكتب المهنية ، وعلاوة القدم المهني ، والعمل مدة ٧ ساعات في اليوم ، وزيادة المرتبات الشهرية بما يتراوح بين ٥٠ و ١٢٠ ليرا

وكان الصيادلة قد اضربوا في يوم الاجتماع اضرابا انذاريا .

احدوت هعفودا يدعو الى مواصلة سياسة المغامرات البن غوريونية

تل ابيب — حيال النقد الشديد الذي وجه في اوساط سياسية مخالفة الى برامج الاوساط العسكرية في اسرائيل التي تسعى الى مغامرات عسكرية جديدة ضد الاقطار المجاورة ، نشرت اللجنة السياسية لحزب «احدوت هعبوداه» «خلاصات سياسية» يقصد بهـا تزييف الاسباب الحقيقية للتوتر في هـــذه المنطقة والتستر على السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، والدعوة الى « عمل فعال » ضد الاقطار العربية .

فلجنة هذا الحزب السياسية تعتبر حركة التحرر القومي العربية المقاومة للاستعمار « حركة الطغيان الناصري الفاشيستي التي تسعى الى العدوان والحرب » .

وتعرب هذه اللجنة عن قلقها من « المحاولات التي يقوم بهـا قسم معين في حركة العمال الاسرائيلية لتطهير الطغيان الناصري الفاشيستي في عيون الشعب والعالم واظهـارها بمظهر التعبير الحقيقي الحر عن القومية العربية ومن القوى التقدمية في هذه المنطقة » .

وتهاجم اللجنة « مندوبي احزاب العمال الاسرائيلية الذين يعملون في حركة العمال الدولية » لأنهم لا يفندون « الافتراءات والمزاعم بان اسرائيل تساعد القوى الاستعمارية في تدخلها في شؤون هذه المنطقة والسيطرة عليها » .

وفي نهاية هذه « الخلاصات » تقول اللجنة السياسية انه على الرغم من الخلافات القـائمة بين احزاب العمال فان اشتراك هذه الاحزاب ، اي المباي والمبام واحدوت همبودا ، في الائتلاف الحكومي هو « النطاق الوحيد الذي يمكن من بلورة سياسة قومية مسؤولة في الشؤون الخارجية والأمن » .

وحدة صفوف

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

الاوساط الحاكمة تعمد الى اضعاف وحدة شعبنا وكبت حريته وسلب حقوقه الديمقراطية لتتوصل بذلك الى اغراضها البعيدة والقريبة ، متوهمة انها تستطيع السيطرة على الاتجاه التاريخي نحو الوحدة والتحرر القومي كما يتوهم اهل القرية «الخرافية» بانهم يستطيعون منع الهواء باقامة حواجز من الحصر !!

ان خطة استثناء الشيوعيين هي الخطة الرئيسية وليست الوحيدة من خطط الاضطهاد القومي التي يقصد بها تفرقة الصفوف وتقسيم القرويين ، ان اسلوب الحكام المتفنن في المتاجرة بالتقاليد العائلية البالية والخلافات الطائفية الاقطاعية وان محاولة الحكام لعزل الشيوعيين وجميع الوطنيين المخلصين الداعين الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة ، ان سياسة الحكام هذه سياسة مقضي عليها بالفشل لانهـا تصطدم بوعي شعبنا الوهاج وبقوانين التاريخ الحاسمة .

اننا نحذر القرويين العرب من المؤامرات الدائبة على تقسيم صفوفهم وتفريق شملهم وتجزئتهم الى عائلات وطوائف وشيوعيين وغير شيوعيين . اننا ندعوهم جميعا الى نبذ العائلية والطائفية من ميدان النشاط السياسي والاجتماعي ، وندعوهم الى ان يكونوا في هذا المجال أبناء عائلة واحدة وطائفة واحدة .

واخيراً فاننا ندعو ابناء قرانا ، كما دعوناهم باستمرار ، الى الاتحاد في جبهة واحدة ، تضم المواطنين من جميع الاتجاهات السياسية ، وتقوم على اساس الديمقراطية والاخلاص وانكار الذات ، وتعمل في سبيل توحيد الصفوف والاصلاحات العامة وكرامة الشعب وحريته والمستقبل للشعب المتحد المناضل .

فؤاد خوري

ضيف الهستدروت الهندي المعادي للشيوعية يقول :

لم الحــظ نوايا عـــدوانية لدى الزعماء العرب الجدد

تل ابيب — في اجتماع صحفي عقد يوم الاحد هنا قال الزعيم الاشتراكي الهندي الذي يزور اسرائيل الآن بدعوة من الهستدروت ، ج . ف . ناريان ، ان ثمة ثلاثة قوى محركة تعمل في هذه المنطقة وهي القومية العربية ، والتطلع الى الوحـــدة العربية ، والتطلع الى تغييرات اقتصادية واجتماعية .

وقال انه في احاديثه مع الزعماء العرب الجدد لم يلحظ اية رغبات عـــدوانية ، والذي يتطلعون اليه هو تنظيم بيتهم .

واعرب عن اعتقاده بانه عاجلا او آجلا ستقوم علاقات سوية بين الهند واسرائيل . وقال ان علاقات الهند الودية بالجمهورية العربية المتحدة ليس لها اية صلة بالعلاقات بين الهـــند واسرائيل والعلاقات بين اسرائيل ومصر .

استجواب وزير العمل

البطالة في مجدل عسقلان

وجهت عضو الكنيست ، استر فلنسكا استجوابا الى وزير العمل نمير حول المسألة التالية :

في مجدل عسقلان البطالة متفشية بين العمال من القادمين الجدد البولونيين مما يجعل اوضاعهم صعبة جداً . وهذا الوضع يضطرهم الى بيع امتعتهم لشراء الغذاء لاطفالهم .

وفضلا عن ذلك فان آجار المساكن الشهري يبلغ ٢٦ ليرة مع انها صغيرة جداً ولا كهرباء فيها . كما ان ثمن الماء شهريا للمسكن يبلغ ٧ ليرات .

وهذه الظروف الصعبة اوصلت القادمين الجدد الى حالة اليأس وبودي ان اسأل سعادة الوزير :

١ — ماذا باعتقاده ان يعمل لايجاد العمل للعمال في مجدل عسقلان .

٢ — ماذا باعتقاده ان يعمل لتخفيف عبء الايجارات الثقيلة من كاهل هؤلاء القادمين الجدد .

النعـــامة .. وارغوب

ان عهــد عزلة اسرائيل السياسة قد انقضى — هذا ما قاله ، مابر ارغوب ، رئيس لجنة الخارجية والامن في اجتماع عام «بيت طابوري» بتل ابيب ، يوم الجمعة الماضي .

ومثل ارغوب ، مثل النعامة التي تدفن رأسها في الرمل ظناً منها ان الصياد لن يستطيع رؤية جثتها الضخمة ! فعلى من يضحك ارغوب بقوله ان اسرائيل تتمتع بصداقة ٤ كتل من الشعوب ! اي شعوب هذه ؟ ارغوب يعددها فيقول :

١) كتلـة شعوب آسيـا وافريقيـا المتحررة حديثـاً

٢) الـكتلة الاوروبية التي تضم فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا والدول الاسكندنافية وبلجيكا .

٣) كتلة اقطار امريكا اللاتينية

٤) الولايات المتحدة الامريكية .

والذي نعرفه ويعرفه الجميع ان بعض حكام هذه الكتل تقوم صداقتهم لاسرائيل على اساس استخدام حكامها لخدمة اغراضهم العدوانية . والمعروف ان سياسة حكام اسرائيل افقدتهـا صداقة شعوب آسيا وافريقيا قاطبة !

ويقارن ارغوب بين انصار اسرائيل والعرب فيقول : ومقابل هذه الكتل — فهنـاك الدول العربيـة والكتلة الصديقة جداً لهم — الكتلة السوفيـاتية . ومن هذا يبدو مدى استهانة ارغوب واستخفافه بالكتلة السوفياتية ، مثل الاتحـاد السوفياتي والصين التي يضع مقابلها في آسيـا ربما بورما وربما فرموزا .

ووصف ارغوب ، بعدو اسرائيل الاول ، « سرعة نمو القومية العربية » وتطورها الى ما يسمى « بالخلافة الاسلامية » (!)

وقال ارغوب ليس هنالك ما يدعو الى الافتراض بأن هذه « الخلافة الاسلامية » حينما تتخذ شكلهـا النهـائي ستنسجم مع الاسفين الاقليمي الذي تشكله اسرائيل في هذه المنطقة .

فاي انسان ، مهما تبلغ سذاجته يستطيع ان يرى ما يراه ارغوب بان اسرائيل تخلصت من عزلتها ، ما دامت سياستها هي هي ، ومـا دام الحلف الدنس قائم بين حكامها وبين اشد اعداء الشعوب — حكام لندن وواشنطن وباريس !؟

طلاب البقيعة يتعلمون تحت الزيتون والحكومة تقترح بناء زريبة ..للبقر !

البقيعة — مدرسة القرية في حالة يرثى لها ، فعدا عن التعليم على نوبتين (شفت) فان نصف الطلاب يتعلمون تحت اشجار الزيتون !! اما ما يقوم به المجلس المحلي من اجل حل المشكلة فهو التفكير بشراء براكيات يدفع ثمنها الطلاب والمعلمون

والواقع ان المجلس المحلي في واد ومصلحة القرية في واد آخر . فبينما مدرسة القرية في هـذه الحالة المحزنة ، يدور البحث في المجلس حول تعبيد قسم من شارع داخلي في القرية يصل بين بيوت «زعامة» المجلس والشارع العام ، بينما بالامكان مد هذا الشارع داخل القرية كلها ليستفيد منه الجميع . وهذه هي رغبة معظم سكان القرية وبهذا الخصوص تجري «المفاوضات» على ان تدفع الحكومة عشرة آلاف ليرة كقرض ، ويجمع المجلس من الاهلين خمسة آلاف!!

ولكن اهالي القرية يقولون ان بناء مدرسة لابنائهم هو الحاجة الماسة الان وليس الشارع ، خاصة وان هذا الشارع مرصوف بالحجارة وتستطيع السيارات ان تسير فيه .

واهالي القرية يسخرون بمرارة من «مشروع» آخر وهو ان الحكومة عرضت على المجلس مساعدة قدرها الف ليرة لبناء زريبة لبقر القرية . وهم يقولون :

هل اصبح البقر افضل من ابنائهم؟! اليس الاولى ان تساعد الحكومة في بناء مدرسة لطلاب البقيعة ؟

فلتصغ البلدية لمطالب سكان الحارة الشرقية

النـاصرة — يوقع سكان الحي الشرقي في النـاصرة على عريضة موجهة الى رئيس المجلس البلدي يطالبون فيهـا بان تقوم البلدية بمدّ شبكة المجاري العامة في هذا القسم الذي يساوي ثلث النـاصرة من حيث المساحة . ويلفت سكان الحي انظار رئيس البلديـة الى انه على الرغم من اتساع هذا الحي الا انه لا يوجد فيـه حتى اليوم بيت واحد ينتفع من شبكة المجـاري

ويوقع سكان المنطقة المحاذية للشارع الذي يمر في هذا الحي على عريضة اخرى تطالب بايصال شبكة الكهرباء الى القسم الاخير من الشارع والى البيوت ، واكمال تعبيده بالاسفلت .

فلتصغ البلدية الى مطالب سكان هذا الحي العادلة والضرورية

شتان ما بين «الدعاية» والحقيقة

النـاصرة — انقضى اسبوع على افتتـاح المدارس وعشرات الطلاب والطالبات الصغار يتسكعون في الشوارع لانهم لم يجدوا امكنة لهم في المدارس . فقد رفضت المدرسة التي تديرها السيدة فهيمة جرجوره قبول ثمانين طالبة وطالباً صغيراً لان المدرسة في حاجة الى غرف جديدة واثـاث . ولنفس هذه الاسبـاب رفضت المدرسـة التي يديرها السيد يوسف الخليل ثلاثين آخرين ؛ هذا بالاضـافة الى الحـالات المشـابهة في المدارس الاخرى .

انـا نسأل المسؤولين في وزارة المعارف والجهات المختصة اين ما تدعونه من قانون التعليم الالزامي ؟ والى اي مصير سيء تدفعون بابنائنا وفلذات اكبادنا ؟ افتحوا الصفوف لتستوعب كل طـالب وطالبة والا فامسحوا بالسنتكم هذه القوانين .

حفلة واسعة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في يافا

البدء في حملة لتوسيع « دار الصداقة »

يافا — اقيم يوم الثلاثاء الماضي احتفال كبير في « بيت الصداقة » . وكانت الحديقة التي اقيم فيها الاحتفال مزدانـــة بالشعارات والرسوم الفنية الجميلة

وقد لبى الدعوة للحفلة عدد كبير من المدعوين بينهم ممثلو السفارة السوفياتية والبولونية ووفود عن منظمات حركة الصداقة في تل ابيب ورمات غان وتنانيا وبات يام وغيرها .

وحيى الحفلة ممثل السفارة السوفياتية للشؤون الثقافيـــة ، لارين ، فهنأ الحفل بعيد رأس السنة العبرية وتمنى النجاح لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وقد افتتح الحفـلة عضو سكرتارية حركة الصداقـــة مردخاي سوكورمان كما حيى الحضور باسم رياسة الحركة الرفيق ايلي بيلييج .

وتخلل الاحتفال برنامج فني اشترك فيه الفنون وفرق الرقص والموسيقى . وعرض في نهاية الحفلة الفيلم الاسرائيلي عن مهرجان الانتصار على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي .

وكانت هـذه الحفلة فاتحة لحملة اكتتاب واسعة من اجل توسيع دار حركة الصداقة في يافا ولشراء قاعة جديدة وقد تبرع الحاضرون بسخاء وتعهدوا بالمساهمة في تقديم التبرعات لهذه الغاية . وجمع على الفور بضع مئات من الليرات . وقد اعلن المسؤولون في حركة الصداقة ان حملة الاكتتاب ستستمر بجمع المبالغ الضرورية لهذا المشروع الحيوي لتقوية نشاط حركة الصداقة وتوسيعه .

وعلم مراسلنا ان منظمات حركة الصداقة في الفروع الاخرى تزيد من نشاطها لتوسيع نوادي الحركة وتحسينها وتقوية نشاطها .

استقالة مدير السجون العام

تل ابيب — علم ان الدكتور حرموني ، مدير السجون الذي انتقدته « لجنة شطا » ، قدم استقالته ، غير ان المفهوم انه كان قد تقرر رسميا اعفاؤه من منصبه قبل ان يقدم الاستقالة ، وسيعين في هذا المنصب ي . نير الذي كان مدير بوليس المنطقة الوسطى .

قبضوا الثمن وسيفكون الرهن

مراسل الاتحاد في الجليل

علمنا ان المحامي جميل لبيب الخوري يعتزم اصدار بيان يعلن فيـه « انسحابه رسمياً من الجبهة العربية .

* * *

* * *

وهكذا يبدو ان جهاز الظلام والارهـاب والتجسس الحكومي قد قبض الثمن و« اقنع » المحامي جميل الخوري بطعن الجبهة العربيه واماني شعبه وحقوقه المقدسة .

وسرعة اذاعة نبأ استقالة جميل الخوري من الجبهة في الراديو ونشره في الصحف ، والتطبيل والتذمير اللذان رافقا ذلك ، تشير بوضوح الى ان التخويف والارهاب قد اثمرا وان الجبن قـد استحوذ على جميل الخوري .

ولا يغير من هذه الحقيقة ان جميل الخوري سيصدر « بيانا رسمياً » ام انـه يكتفي بما اذيع في الراديو ونشر في الصحف .

انـا لم نفترض ولا نفترض من المحامي جميل الخوري ان يكون بطلاً . غير ان كل انسان شريف يبدي استعداداً لتقديم التضحيات مهما تبلغ في سبيل هدف شريف ، ومن اجل كرامته وحقوق شعبه ومستقبله ، انما هو في نظر شعبه بطل . والذي يتخلى عن الاهداف الشريفة العادلة ويريق ماء وجهه ويهدر كرامته ليس بطلاً ، بل عدواً يطعن نضال شعبه المقدس من الخلف .

والسلطات المضطهدة تدرك هذا الامر جيـداً وتهدف الى الاستفادة منه في عرقلة نضال الشعب العربي وتفسيـخ وحدتـه التي تجسمت في الجبهة العربية .

اما تعريض جميل الخوري بالجبهة العربية فامر اسوأ من انسحابه منها . فهو من مؤسسي الجبهة وليس من الطبيعي ان لا يكون قد فهم اهداف الجبهة منذ تأسيسهـا حتى يأتي رجـال الاستخبارات لـه « بتفسيراتهم » و« يقنعوه » بهـا وينتزعون من فه تصريحات لتشويه نضال الشعب العربي من اجل حقوقه المشروعة

ان اي بيان جديد من جميل الخوري انما سيكون استمراراً في مساعدة حكومة الاضطهاد القومي في عدوانهـا الآثم على الجماهير العربية وعلى جبهتها المناضلة من اجل حقوقها القومية واليومية .

موت ابراهيم عباس عضو كنيست (احدوت هعفودا)

تل ابيب — مـات فجأة ابراهيم عباس (عضو كنيست) من كتلة احدوت هعفودا امس عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاما . وكان عباس عضوا في اللجنـة التنفيذية للهستدروت ومسؤولا فيها عن الدائرة المختصة بالطوائف الشرقية ، وقد اعلنت منظمات حزب احدوت هعفودا الحداد .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حول انتخابات شارل مالك

مالك مندوب اميركا لا العرب

مكتب الاتحاد — انتخاب شارل مالك رئيساً لدورة هيئة الامم المتحدة الحالية كان مهزلة مفضوحة تناولتها وكالات الانباء والصحف بالتعليق.

فقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان « الدول العربية ، كما هو معروف ، قد رفضت ترشيح شارل مالك . وضغط اميركا لدفع مالك الى كرسي رئاسة الهيئة يشير الى انها تستخف برأي الدول العربية وتسعى الى اهداف غير نزيهة . وهذه الحقيقة تزداد وضوحاً اذا ذكرنا ان الجمعية العمومية تنتظر ان تنفذ اميركا وبريطانيا القرار الذي اتخذ في الجمعية العمومية خلال الجلسة الاستثنائية ويتعلق ، مباشرة ، بدول الشرق العربي ».

يمثل اميركا لا العرب

وكتبت صحيفة «الشعب» القاهرية تقول : « الآن وجدت اميركا لاجيرها وظيفة بعد ان فقد مكانته في العالم العربي . لقد انتخب مالك مندوبا عن اميركا والدول الاستعمارية وليس مندوبا عن الدول العربية .

وقالت صحيفة « الاخبار » القاهرية ايضاً « لقد سلم مالك عروبته وقوميته الى اميركا وانتخابه الى رئاسة الجمعية العمومية هو الثمن الذي دفعته اميركا لقاء سياسته الموالية للغرب . ولكنه ثمن رخيص جداً لقد ساعدت اميركا اجيرها في ايجاد عمل موقت له بعد ان اصبح عاطلاً عن العمل في لبنان والعالم العربي

وعالجت صحف دمشق هذا الامر بروح مشابهة .

وردت المعارضة اللبنانية على انتخاب مالك فاستنكرته بشدة ووصفته بأنه « صنيع اميركي يريد الاستعمار فرضه على العرب » .

وقال قطب المعارضة صائب سلام ان شارل مالك كان مرشحاً اميركياً وانتخابه تم بفضل الاميركيين اذ ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والعرب تعارض في ترشيحه . ان اميركا تجاهلت مشاعر الشعوب العربية في مساعدتها على انتخاب مالك ، وتحدت الجمعية العمومية نفسها بتنصيب شخص مثل شارل مالك رئيساً لها بينما غالبية سكان بلاده يعارضونه وكانوا يريدون تقديمه الى المحكمة لينال عقابه على ما قام به في السنتين الاخيرتين.

وقال زعيم آخر من المعارضة ، جنبلاط ، ان المعارضة ستطلب الى الحكومة الجديدة التنديد بشارل مالك لانه لم يقم بواجبه كوزير للخارجية

مالك يجيب ...

وقابل احد الصحفيين شارل مالك وعلق على المقابلة بقوله : ان انتخاب شارل مالك يشير الى قرار الغرب بالسيطرة على لبنان .

وقال شارل مالك « سأبقى وزيراً للخارجية ما دامت الحكومة الحالية قائمة ».

واعلن مالك انه لن يعود الى لبنان للاشتراك في حفلة تنصيب الرئيس الجديد .

البوليس يتدخل لتحطيم اضراب المعلمين المفصولين

اعتقال المعلم نمر مرقس والتهديد باعتقال زميله الياس دله يشددان من حماة الاحتجاج على فصلهم من العمل

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتقل البوليس ، صباح الاربعاء ١٧-٩-٥٨ : المعلم نمر مرقس الذي اعلن اضراب جلوس في مدرسة دير الاسد ، مكان عمله قبل فصله عن العمل . وقد نقله البوليس الى مركز مجد الكروم حيث وجه اليه تهمة « عرقلة العمل والدخول الى مكان الغير بدون اذن » ثم اخلى سبيله بكفالة .

وقد اعتقل المعلم نمر مرقس في حين كان التلاميذ في صفوفهم . ولكن نبأ الاعتقال أثار موجة من السخط بين اهالي القرية وتلاميذها الذين عرفوا بالاعتقال بعد مغادرة صفوفهم فقط .

وكان المعلمون الثلاثة المفصولون ، عيسى لوباني ونمر مرقس والياس دله قد اعلنوا إضراب جلوس إنذاري يومي الثلاثاء والاربعاء للمطالبة بعودتهم الى اعمالهم وللاحتجاج على رفض وزير المعارف مقابلتهم لعرض قضيتهم .

اجتماع احتجاجي في حيفا

وبدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع بوادي النسناس حضره جمهور غفير قرر المجتمعون فيه المطالبة باعادة المعلمين المفصولين . وتكلم في الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عن حالة التعليم السيئة بين العرب وعن نضال المعلمين الثلاثة المفصولين من اجل إرجاعهم الى اعمالهم وضد سياسة التجهيل التي تتبعها ادارة المعارف في المدارس العربية . وبناء على اقتراح الرفيق علي عاشور ، الذي ترأس الاجتماع تقرر إرسال برقية الى وزارة المعارف يطالب باعادة المعلمين المفصولين وتغيير سياسة ادارة المعارف ورفع مستوى التعليم بين العرب .

يافا تتحدى الارهاب

واستنكاراً للتحقيق الذي قام به مدير مدرسة يافة الناصرة مع طلاب مدرسة القرية وارهابهم بشتى الطرق لسحب تواقيعهم عن عرائض المطالبة باعادة المعلمين المفصولين ، اتسعت نتيجة لذلك حركة المطالبة بين الطلاب واولياء أمورهم فوقع اكثر من ٤٠ طالباً آخر على العرائض الموجهة الى مدير المعارف يستنكرون فيها الارهاب ويطالبون باعادة المعلمين المخلصين ، الذين فصلتهم إدارة المعارف ، الى عملهم .

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١٠٧٢٢٧٫٥٠٠ ليرة ٩٧٫٤ ٪

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٫٠٠٠	٤٠٠٧٩٫٧٦٠	١٠٢
السهل	١٦٠٠٠٫٠٠٠	١٦٢٣٩٫٦٠٠	١٠١٫٥
حيفا	٢٤٠٠٠٫٠٠٠	٢٤٠٠٩٫٣٣٠	١٠٠٫٤
القدس	١٠٠٠٠٫٠٠٠	٩٥٠٠٫٠٠٠	٩٥
الناصرة	١٠٠٠٠٫٠٠٠	٩١٥٠٫٠٠٠	٩١٫٥
الجنوب	١٠٠٠٠٫٠٠٠	٧٢٦٤٫٠٠٠	٧٢٫٦
متفرقات		١٨٥٫٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٫٠٠٠	١٠٧٢٢٧٫٥٠٠	٩٧٫٤

سكرتارية الحزب قررت وفقاً لطلب المناطق المتأخرة تأجيل نشر النتائج النهائية (التلخيص) حتى يوم ٥٨/٩/٢٣ . الموعد الاخير لارسال الاموال الى صندوق الحملة الساعة ٥ بعد ظهر يوم الاحد ٥٨/٩/٢١ .

حكومة جزائرية تقام اليوم

باريس — اعلن فرحات عباس ، زعيم جبهة التحرير الجزائرية في القاهرة انه سيعلن اليوم ، بعد صلاة الجمعة ، قيام حكومة جزائرية في المهجر ، وسيطالب الى الدول العربية والصديقة الاعتراف بها .

٧٤٦ جزائرياً

ضحية وحشية فرنسا في اسبوع

الجزائر — اعلنت الدوائر العسكرية ان القوات الفرنسية قتلت ٧٤٦ ثائراً جزائرياً في الاسبوع الثاني من ايلول واسرت ٢٢٢ واستولت على ٤٣٧ قطعة سلاح .

نشاط ارهابي للبوليس في الناصرة ، عند الفجر

اعتقال المعلم ☆ ☆ ☆ ☆ بتهمة

تهديد امن الدولة ومصادرة دفاتر مدرسية

الناصرة - لمراسل الاتحاد - داهم رجال البوليس ، امس ، الساعة الرابعة عند الفجر ، بيت المعلم ❋ ❋ ❋ ❋ في الناصرة واعتقلوه بتهمة تهديد الامن وصادروا لديه بعض الدفاتر المدرسية والاوراق والصور الشخصية .

❋ ❋ ❋ ، أستاذ في المدرسة التبشيرية الاميركية المعمدانية في الناصرة وكانت ادارة المدرسة قد حاولت فصله عن عمله مع بعض المعلمين الآخرين بسبب آرائهم السياسية ولكن تحت ضغط الطلاب واولياء أمورهم تراجعت الادارة من فصله وفصل زملائه .

ومن الجدير بالذكر ان مجلة « داڤار هشڤوع » بإيحاء من ادارة المعارف قد شنت هجوماً تحريضياً على المعلمين العرب وعلى المعلم ❋ ❋ ❋ بالتخصيص ونشرت صورة زنكوغرافية من صفحة من دفتر انشاء لأحد الصفوف التي يعلمها ❋ ❋ ❋ ، وزعمت ان هذا الاستاذ يلقن التلاميذ دروساً فيها روح معادية لاسرائيل .

وقد تعرض الاستاذ ❋ ❋ ❋ على اثر حوادث العدوان البوليسي الدموي في الناصرة في اول ايار الى الضغط والتهديد البوليسي ، كما اعتقلته السلطات بقصد ارهابه اثر تأليف الجبهة العربية ثم اضطرت الى اخلاء سبيله لعدم توفر اي تهمة ضده .

وقد اثار اعتقال الاستاذ ❋ ❋ بهذا الشكل الارهابي استياء كبيراً بين السكان في الناصرة . ولم تعرف بعد تفاصيل التهمة التي اسندها او سيسندها له البوليس .

اعتقال هاني الفاهوم

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان البوليس داهم المدرسة الامريكانية واعتقل المعلم هاني الفاهوم وقد خرج طلاب الصف الذي يعلمه الاستاذ هاني معه في مظاهرة حتى المسكوبية وعلمنا ان البوليس اعتقل الاستاذ هاني وقد نقله الى العفولة .

نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة

صبري العسلي : لن نهاجم اسرائيل

دمشق — قال صبري العسلي ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة : « اننا لن نهاجم اسرائيل ولن نوقع على اتفاق معها »

واضاف قائلا « اننا لن نسكت ولن نسكت ولن نقف مكتوفي الايدي اذا استمرت رأس جسر لتهديد الاستعمار لسلامة الدول العربية وامنها . فلسنا مستعدين لأن نسمح بتكرار مأساة فلسطين »

وقال : « من فهم الوضع في الشرق الاوسط ينبغي عليه في المقام الاول الايمان برغبة الشعوب العربية في التحرر التام » .

ودعا الدول الغربية الى فهم هذه الحقيقة واقامة علاقاتها مع العرب على اساس تبادل المصالح .

وكان رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم ، قد سئل عن موقف العراق من اسرائيل فاجاب ان موقف العراق من اسرائيل سيقرر بعد التشاور مع الاقطار العربية ووفقاً لقرارات الأمم المتحدة في هذه القضية .

اعتداء فظ على طالب في عرابة

عرابة — اعتدى مدير مدرسة عرابة المدعو حسين توفيق ياسين على الطالب محمد اسماعيل فايز فأسال الدم من انفه .

ووقع هذا الاعتداء اثر المحاضرة التي القاها المدير على التلامذة المحشوة بالتحريض على الجماهير العربية والحزب الشيوعي . كما وزع عليهم منشوراً من ادارة المعارف وطلب منهم قراءته والاهتمام بمحتوياته . ولما علم ان الطلاب قد حرقوا المنشور قام باعتدائه الفظ على التلميذ .

واستنكر التلاميذ هذا الاعتداء على زميلهم وقرروا إثارة الموضوع في المؤتمر الذي تحضر له لجنة تحضيرية من الطلاب العرب .

الحاكم العسكري يزور مدرسة دنون

ويهدد الطلاب والمعلمين والاهالي

قام مدير مدرسة دنون بتهديد الطلاب يوم الاربعاء ولما لم يفلح ذهب الى الحاكم العسكري ليستعين به . واستدعى الحاكم العسكري طالبين من طلاب المدرسة و ٥ اشخاص بينهم اعضاء لجنة المعارف المحلية الى مكتبه في عكا وهددهم بضرورة فتح المدرسة . ثم حضر الحاكم نفسه للمدرسة . وطلب الضابط شويلي من المعلم الياس دله ان يعطيه تصريح سفره ليراه الحاكم مرز ولما اخذ تصريحه وسلمه للحاكم ابلغ الاستاذ دله ان تصريحه ملغي وعليه مغادرة دنون وإلا سيقبض عليه بتهمة دخول منطقة مغلقة بدون اذن .

ولكن الاستاذ دله لم يأبه بهذا التهديد واصر على استعادة تصريحه . وبعد ذلك توجه الحاكم الى المعلمين وصرخ في وجوههم لماذا لا تعلمون ؟ فأجابوه من نعلم ؟ فهنالك فقط طالبان اثنان من مئة . فأمر بتعليمهما واخذ يهدد بوضع قرية دنون على القائمة السوداء .

وامر الحاكم العسكري مدير المدرسة ، المتعاون معه بالطواف في القرية لتهديد الناس ، عن امر الحاكم ، بأنه اذا لم يعد ابناؤهم الى المدرسة فسيكون مصيرهم سيء . وطلب موافاته بقائمة الذين يرفضون الانصياع للامر . وحاول الحاكم اقناع المعلم دله بمقابلة الحاكم العام للجليل وبأن له ملفاً مليئاً بالوشايات عنه ولكن الياس دله اجاب بانه لن يرضخ للتهديد وصر على حقه في استئناف عمله في المدرسة .

شيخ امريكي يندد بسياسة حكومته

واشنطن — ادلى السناتور الامريكي ، الن الندر ، بحديث اعلن فيه ان حدة التوتر في الشرق الاوسط لن تخف الا اذا الغي مبدأ ايزنهاور .

وطلب السناتور من الحكومة الامريكية ان تعيد النظر في سياستها الخارجية وان تجري مفاوضات مباشرة مع الحكومة السوفياتية لتخفيف التوتر الدولي ولتصفية الحرب الباردة .

امريكا تخطو (بقية)

وتهديداتها الفرية ضد الشعب الصيني . وقالت هذه الصحف ان امريكا ترسل باستمرار القوات والامدادات لفرموزا ، ولكن الامة الصينية مستعدة حيال سياسة اللعب بالنار الجنونية التي تنتهجها امريكا .

وكتبت صحيفة « الشعب الصيني » « ان عدد الذين تطوعوا في مليشيا (القوات الشعبية) في منطقة هونوي قد بلغ ٧ ملايين انسان . »

كلمة الاتحاد (بقية)

كفرقاسم قد جرى في وقت كانت فيه مجازر بشعة أخرى ترتكب ضد أبناء الشعب العربي في غزة ورفح وغيرها .

وأي قرار عادل يصدر بحق مقترفي مجزرة كفرقاسم المباشرين يجب ان يدمغ ، في المقام الاول ، السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم ، يجب ان يوجه اصبع الاتهام الى المسؤولين الفعليين الذين يرسمون هذه السياسة ويوجهونها ويأمرون بتنفيذها ، ويجب ان يصدر حكماً رادعاً ضد اولئك الذين اقترفوا تلك الجريمة النكراء .

لقد تأخر إصدار الحكم مدة سنتين في وقت اصدرت فيه المحاكم العسكرية عشرات بل مئات الاحكام ضد أبناء الشعب العربي في هذه البلاد ، مما يشير الى ان السلطات ارادت ان « تنسي » الرأي العام فظاعة الجريمة التي ارتكبت في كفر قاسم وان تظهر العرب انهم « جواسيس » « مخربون » « معتدون » وبذلك يتسنى لها تضليل الرأي العام وسلب « العطف » منه على مقترفي الجريمة .

لم تكن مجزرة كفر قاسم حدثاً عابراً . إنها تجسيم لسياسة ، انها تعبير عن ايديولوجيا الاضطهاد الفاسدة .

وكل قرار يتجاهل هذه الحقيقة إنما يساعد ، اراد واضعوه ام لم يريدوا ، على استمرار هذه السياسة التي اوصلت الى كفر قاسم ويمكن ان توصل الى كفر قاسم اخرى .

حكومة المغرب تصر على تصفية القواعد الامريكية في اراضيها

الرباط — لا تزال المفاوضات مستمرة هنا بين الولايات المتحدة وحكومة المغرب حول مصير القواعد الامريكية العسكرية الخمس في المغرب .

وتقول الصحف المحلية هنا أن الولايات المتحدة قد وافقت مبدئياً على الجلاء عن هذه القواعد بيد ان المسؤولين المغاربة يرفضون التعليق على المفاوضات .

وأعلنت السفارة الامريكية في لندن أن حكومة المغرب موافقة على انسحاب القوات الامريكية تدريجياً . وتقول دوائر وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة ستوافق على الجلاء بعد عقد اتفاق على ابقاء تلك القواعد مدة ثلاث أو خمس سنوات .

بوليس يتلقى الاوامر من مختار

ويكسر باب بيت ويقتحمه دون علم اصحابه

الجش — كسر بوليس صفد باب بيت فطوم عثمان احمد و قتحم البيت دون وجود احد من اصحابه و « اجرى تفتيشاً » .

وبعد ان قاموا بهذه العملية تركوا البيت مفتوحاً وذهبوا ، جميعاً ، الى البحث عن صاحب البيت .

والتهمة التي ذكرها البوليس حينما وجد صاحب البيت هي « انه آوى ضيفاً ليس لديه تصريح تنقل » .

وكان برفقة اصحاب البيت الضيف المذكور وقد ابرز هذا تصريح تنقل يمكنه من دخول القرية . وعند هذا ادعى البوليس ان المختار صالح حليحل هو الذي طلب اليه اقتحام البيت دون وجود اصحابه .

وسواء كان المختار « أمر » ام لم « يأمر » البوليس باقتحام البيت فالمسؤولية في هذا التصرف المنافي للقانون تقع على البوليس نفسه فهو على الاقل يعرف ان المختار لم يعين وزيراً للبوليس حتى وزير البوليس لا حق ولا صلاحية له باصدار امر باجراء عمل مناف للقانون . يجب ان يحاكم المسؤولون عن خرق حرمة البيوت دون وجود اصحابها .

مهاجمة ركاب باص عرب

عرابة - اعتدى جماعة من اليهود من سكان المبراة الواقعة قرب ميعار على ركاب باص عرب ورشقوهم بالحجارة وكسروا زجاج النوافذ . وجرح من جراء الاعتداء إمرأة بجراح بليغة وخمسة ركاب آخرين وكلهم من سخنين ولولا مبادرة سائق الباص بالاسراع ومغادرة المكان لكان عدد الضحايا اكبر.

وسبب الحادث ان راكباً يهودياً رفض جلوس مسافر عربي بجانبه ولما اصر العربي على الجلوس في المقعد الشاغر شتمه الراكب اليهودي ولما وصل الباص الى موقف المبراة على الطريق حرض الراكب اليهودي عدداً من افراد المبراة وزعرانها للاعتداء على الركاب العرب .

ويطالب سكان هذا القطاع بالتحقيق السريع بالحادث ووضع حد لهذه الاساليب العنصرية ومعاقبة المعتدين .

شكر على تعاز

امين سمعان وعموم آل سمعان وسلامه يتقدمون بالشكر لكل من واساهم لفقد عميدهم المرحوم

اسعد عيسى سمعان

ان كان ذلك بالاشتراك شخصياً او بأرسال البرقيات والرسائل سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز .

طرعان ٥٨/٩/١٦ — امين سمعان

تعزية

الى الرفيق ابراهيم بولس وعائلته نتقدم اليكم بتعازينا القلبية بوفاة شقيقكم

يعقوب انطونيوس بولس

الحزب الشيوعي يافة الناصرة
اللجنة المحلية

حاكم ولاية اركانساس يخالف ايزنهاور ويقول :

استعمال القوة لفرض امتزاج الزنوج والبيض في لتل روك غير قانوني

ليتل روك - قال حاكم ولاية اركانساس أن حكومة ايزنهاور تعلم أنه من غير القانوني استعمال القوة لفرض امتزاج العناصر في المدارس في ليتل روك

وكان وزير القضايا الامريكي وليام روجرس قد صرح بعد مقابلته للرئيس ايزنهاور بأنه يأمل بان ضغط الرأي العام سيضطر سلطات اركانساس الى فتح ابواب المدارس . ولم ينف الوزير احتمال استعمال القوات الفيدرالية لفرض تنفيذ قرار المحكمة العليا .

❋ طوكيو - وقع هنا اتفاق تمنح بموجبه حكومة اليابان الى الجمهورية العربية المتحدة قرضاً بمبلغ ٣٠ مليون دولار .

❋ موسكو — اذاع راديو موسكو ان وفداً من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الايراني وصل اليوم الى ستالنغراد .

في سطور

❋ القاهرة — نشرت الاهرام ان رئيس يوغسلافيا ، المرشال تيتو سيزور مصر في الشهر القادم لاجراء محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر . وكان تيتو قد زار القاهرة سنة ١٩٥٥ وقالت بعض المصادر ببلغراد ان زيارة تيتو للقاهرة وبعض اقطار آسيا والشرق الاقصى قد لا تبدأ قبل نهاية السنة الحالية . ومن المتوقع ان يزور سوريا ايضاً .

❋ نشرت المجلة الاسبوعية المصرية التحرير ان احد احفاد نوري السعيد كان سفيراً غير رسمي لرئيس حكومة العراق في اسرائيل وقالت المجلة ان هذا السفير كان يتردد على اسرائيل لنقل وجهات نظر رؤسائه ولتنسيق خطط المؤامرات ضد الجمهورية العربية المتحدة .

❋ نيويورك — يبحث رجال الاستخبارات الامريكيون عن اختراع سري جداً يتعلق بالصواريخ الموجهة الذي فُقد على ما يعتقدون بكارثة قطار نيوجرزي يوم الاثنين . وقال هذا النبأ ان الاختراع كان مع مبعوث الجيش الذي لاقى حتفه مع ٤٠ آخرين حينما سقط القطار عن الجسر الممتد داخل خليج نيوارك .

وتقول صحيفة نيويورك جورنال ان الاختراع عبارة عن جهاز ارسال الراديوصفير بمقدوره ارسال الاشارات من قمر اصطناعي في الفضاء الخارجي .